

الأغاني

بالقريتين فإذا جارية تطلع في ثيابها وتنظر في حرها ثم تضربه بيدها وتقول ما أضيعني وأضيعك فأنشأ يقول .

(مررتُ بالقريتين مُنصرِفاً ... من حيث يقضي ذوو الذُّهُى الذُّسُّكا) .

(إذا فتاةٌ كأنها قمرٌ ... للّـتمّ لمّا توسّط الفـلاكا) .

(واضعةٌ كفّـها على حرّـها ... تقول يا ضـيّـعتي وضـيّـعتكا) قال فلما سمعت قوله

ضحكت وغطت وجهها وقالت وافضحته أوقد سمعت ما قلت .

حدثني محمد الصولي قال حدثني ميمون بن هارون قال كان الحسين بن الضحاك صديقا لأبي وكنت ألقاه معه كثيرا وكانت نفسه قد تتبعت شفيعا بعد انصرافه من مجلس المتوكل فأشدنا لنفسه فيه .

(وأبيض في حُمُر الثياب كأنه .

إذا ما بدا نـسـريـنةٌ في شقائق) .

(سقاني بكفّـيّه رحيقاٌ وسامـني ... فسُوقاٌ بعينيه ولستُ بِفاسق) .

(وأُقسم لولا خشيةٌ □ وحدّه ... ومن لا أُسمّي كنتُ أوّل عاشق) .

(وإنّي لمعدورٌ على وجـناته ... وإن وسـمـتني شـيبةٌ في المـفـارق) .

(ولا عـشـقـ لي أو يُحـدثـ الدهرُ شـرّةً ... تعود بـعادات الشـباب المـفـارق) .

(ولو كنتُ شكلاٌ للصّبـا لاتـبـعتُه ... ولكن سنّي بالصّبـبا غيرُ لائق) .

حدثني الصولي قال حدثنا ميمون بن هارون قال